الباب الثالث

"لمحة عن حياة أحمد شوقى"

كان احمد شوقى شاعرا من شعراء مصر والعالم العربى فى عصر الحديث.

وهذا الباب بحثت الباحثة فيه عن حياة أحمد شوقى من حيث مولده ونسبه وحياته الادبية وحياته الدراسية ونبذة عن مسرحية مجنون ليلى وقبل الحديث عن نبذة عن مسرحية مجنون ليلى. بدأت الباحثة عن حياة أحمد شوقى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول
مولده ونسبه

مولده

ولد احمد شوقي في القاهرة سنة ١٢٨٥/ ١٨٦٨م في اسرة غنية.[١] وهو اشهر شعراء العرب في العصر الحاضر وأقدرهم على التصورات البديعية.[٢]

ولقد كان ابوه متلافا فأهلك ماورث عن ابيه فكفلته في المهد جدته لامه وكانت إحدى وصائف القصر في عهد إسماعيل ولما بلغ الرابعة من عمره أدخل في مكتب الشيخ صالح في حي الحنفي ثم تلقى بعد ذلك دروسه الابتدائية والثانوية وتقدم إلى مدرسة الحقوق في سن باكرة فقضى بها عامين ثم

١- الدكتور عمر فروخ. المناهج الجديدة في الادب العربي ص ٢٥٥:
٢- السيد احمد الهاشمي: جواهر الادب ص: ٢٤٣

عدل إلى قسم الترجمة الذى انشئ فيها فقضى به عامين آخرين نال بعدهما شهادتها النهائية.[٣]

وكانت وفاة شوقى فى ١٣ اكتوبر ١٩٣٢ م / جمادى الآخرة ١٣٥١ هـ.[٤]

نسبه

ولد أحمد شوقى فى زمن الخديوى اسماعيل من اسرة لها اربعة أصول: الاب كردى والام تركية والجدة لأبيه شركسية والجدة لامه يونانية.[٥] وقد ذكر شوقى نسب نفسه فى مقدمة ديوانه فقال: سمعت ابى يرد اصلنا الى الاكراد فالعرب. ثم فصل سيرة جده لامه وانتهى ذلك بقوله:

---

٣ - احمد حسن الزيات. تاريخ الاديب العربى ص: ٥٠٠

٤ - الدكتور عمر فروخ. المرجع السابق ص: ٢٥٦

٥ - عبد الله أ. على مهنا - على نعيم خريس. معاهيم الشعراء والأدباء ص: ٢٠٧

فأنا اذن عربى تركى يونانى شركسى.[٦]

قد نشأ شوقى وبدأ دروسه بالقاهرة وكان ابوه موظفا فى الجمارك المصريه وكان على جانب من سعة الرزق فعاشت أسرته فى رخاء ونعيم.[٧]

وتزوج شوقى فحملت له زوجه ثروة واسعة من ابيها رزق ابنة سماها أمينة وصبيين اسم الواحد على واسم الآخر حسين.[٨]

٦- عبد العزيز بكر . الادب العربى وتاريخه ص: ١٥٠
٧- محمد سعد بن حسين. الادب العربى وتاريخه ص: ٤٨
٨- حنا الفخورى. تاريخ الادب العربى ص : ٩٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني
حياته الأدبية

كان شوقي شاعر الوطنية سجل في شعره كثيرا من أحداث مصر وتغنى بجمالها وصلح بماضيها العظيم وحاضرها المشرق وحزن لضعفها واستنهض العزائم لإنهاضها وصور آلامها وآمالها.[٩]

كان شوقي كثير الاطلاع والقراءة في الكتب الادبية وفي ديوان الشعر خاصة واصطفى لنفسه اربعة من الفحول. استظهر شعرهم وتأثر نهجهم وباراهم في منازعهم وهم ابو نواس وأبو تمام والبحتري والمتنبي على شخصيته مع ذلك لم تضع في محاكاة هؤلاء وانما ظلت مسيطرة على شعره.[١٠]

اذا كان شاعر النيل حافظ ابراهيم لم يبد

٩- الدكتور احمد الحوفي. الاسلام في شعر شوقي ص: ٦
١٠- عبد العزيز بكر. المرجع السابق. ص: ١٥٤

أية قدرة أوموهبة فى فن القصة لأسباب ترجع اساسا إلى عدم انفتاحه على الآداب الاجنبية عامة والادب الفرنسى بصفة خاصة فان "أمير الشعراء" أحمد شوقى سوف يكون له حظ أكبر فى هذا المجال لا سيما وقد كان له احتكاك مباشر مع الأدب الفرنسى."[11]

كان شوقى أذن فى باريس ثم فى مونبلييه سنة ١٨٨٨ والمعروف ان باريس فى هذا الوقت كانت مكان للحملات الأدبية والمطاحنات بين مختلف المدارس الأدبية من رومانسية وبارناسية وواقعية ورمزية (١٤٢) الا انه يبدو أن شوقى كان أبعد من ان يشترك فى تلك المعارك الأدبية أو يهتم بهذه المدارس والنظريات الادبية واستمر شاعرنا فى نشر اشعاره فى الجرائد المصرية وامته فكرة جمع

١١- كمو شر عبد السلام البحيرى . اثر الادب الفرنسى على القصة العربية ص: ١١٠

تلك الاشعار في ديوان وهو في باريس وفي هذا السن المبكرة وان ينشر هذا الديوان تحت اسم "المشوقيات" [١٢]

منذ كان في فرنسة أن ينظم "مسرحيات" على مثل ما كان يشاهد هناك، وبدأ ينظمها في ذلك الحين غير انه لم ينشر تلك المسرحيات الا بعد زمن طويل. ولقد ظهر لشوقي من هذه المسرحيات: مصرع كليوباترا (مأساة ١٩٢٩) مجنون ليلى (مأساة ١٩٣١) - قمبيز (مأساة ١٩٣١) عنترة (مأساة ١٩٣٢) على بك الكبير أو دولة المماليك (١٩٣٢)، أميرة الاندلس (نشر ١٩٣٢م) [١٣]

قد اجمع النقاد على ان شوقيا أمير الشعراء في عصرنا الحديث ويرى بعضهم أن يضعه مع أقطاب البيان والأعلام الشعراء في أزهى عصور العربية." [١٤]

---

١٢ - نفس المكان

١٣ - الدكتور عمر فروخ: المرجع السابق ص: ٢٦٢

١٤ - عبد العزيز بكر: المرجع السابق ص: ١٥٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن ذلك نعرف فضل شوقي ومبلغ انتاجه ونعرف أنه كان بحق امام النهضة الأدبية وقائدها العظيم.[١٥]

١٥- نفس المرجع ص: ١٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث
خلفيته الدراسية

نشأ شوقي في حضانة أسرة اهتمت اشد الاهتمام بالتربية وهم يعدون من أصحاب الثقافة والحضارة العالية فينبغي لهم ان يهتموا بتربية شوقي ودراسته باهتمام كبير.

دخل شوقي مدرسة "المبتديان" ولـه من العمر اربع سنوات ثم انتقل إلى المدرسة التجهيزية وما كاد يتم الخامسة عشر حتى انهى دروسه الابتدائية والثانوية فالتحق على صغره بمدرسة الحقوق ثم بمدرسة الترجمة فنال فيها الاجازة.[١٦]

واوفده الخديوي توفيق إلى فرنسا ليدرس القانون والادب فقضى هنالك ثلاث سنوات

---

١٦ - حنا الفاخوري، المرجع السابق ص: ٩٧٢

اكمل فيها دراسته وعاد إلى مصر فى آخر عام ١٨٩٣ م. وألحق منذ عودته بقصر توفيق ثم ابنه عباس.[١٧]

وقد جعله الخديوى فى معيته فظل يتدرج فى مناصب الحاشية حتى كان رئيس القلم الافرنجى بالقصر على ان نفوذه قد جاوز هذا المنصب لانه نال من الحظوة عند ولى الأمر عباس مالم ينله غيره كانت اشارته حكما وطاعته عنما.[١٨]

---

١٧ - الدكتور احمد الحوفى . المرجع السابق ص ٥٠

١٨ - عبد العزيز بكر . المرجع السابق : ١٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

نبذة عن مسرحية مجنون ليلى لأحمد شوقي

هذه مسرحية اعتمد فيها شوقي على ماذكره صاحب الاغاني من اخبار مجنون الكثيرة وحوّر في تلك الاخبار احيانا وربط بعضها ببعض احيانا اخرى. وسد ما بينها من ثغرات وصاغ احمد شوقي منها مأساة عاطفية في أسلوب شعري رفيع [١٩]

اختلف الرواة في اسم مجنون ليلى واختار شوقي من بينها اسم (قيس بن ملوح) وقد أحب قيس ليلى العامرية بنت عمه منذ كانا صغيرين يرعيان البهم في البادية وشبا على هذا الحب [٢٠].

ولما بلغ قيس مبلغ الرجولة ونضجت ليلى وصارت ملء الاسماع والابصار جمالا

١٩- عمر الدسوقي: المسرحية نشأتها وتاريخها واصولها ص: ٣٢٥

٢٠- نفس المكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبهاء تقدم قيس لخطبتها فرفض أبوها طلبه لانه تغزل فيها بشعره وشاع ذلك الشعر بين الناس وكان من عادة العرب الا يزوجوا بناتهم ممن سبق ان تغزل فيهن حتى لا يظن بهن الظنون ومنعه زيارة حتى ليلى ولكنه ظل على حبه وفيا لحبيبته. ولم يمتنع عن الزيارة وأكرهت ليلى على الزواج من رجل ثقفي اسمه (ورد) فجن قيس وهام في الفلوات يعاشر الظباء والوحوش ويأنس إليها يملأ الدنيا شعرا عاطفيا يبثه حبه اليائس ويرويه عنه الرواة وقد بلغ منه الهزال وبرح به الحب حتى كان يغمى عليه فلا يفيق الا على اسم ليلى وظل هذا شأنه حتى مات فحزنت عليه ليلى التي ظلت وفية لحبه وماتت بعده.[٢١]

٢١- نفس المرجع ص: ٣٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id